زيدا حسن كذا ذكره ابو البقاء في كتابه وجملة وهو معطوف على كلاما اعلم ان الجملة من قولك
اجملت الشيء اجزاوه والجملة كل مشتملة على شيئين فصاعدا وهو ضد التفصيل والتوزيع
فان قلت ما الفرق بين الكلام والجملة قلنا لا فرق بين الكلام والجملة عند ابن
الجني وابي البقاء واما عند المصنف فبينهما عموم وخصوص مطلقا وعنده ان كل كلام
جملة ولا ينعكس وذلك لان الصلة الموصول والمركبة الواقعة صفة للنكرة وغير ذلك جملة و
ليس بكلام فان قلت لم لم يسم على غير المفيد كلاما قلت ان الكلام مشتق من الكلم وهو الجرح
والجرح يؤثر في نفس المجروح ولا يتحقق الكلام الا اذا اثر في نفس السامع فايدة تامة
او تقول ان الكلام يؤكد به التكلم يقال تكلمت كلاما وكلمت كلاما وما يؤكد به الفعل
والفاعل ينوب مناب الجملة فقولك تكلمت كلاما في معنى تكلمت تكليما والفعل جعل
منهما الفايدة لا محالة والواقع موقعها يجب ان يكون كذلك والجمل اربع لا محل لهن
من الاعراب لانها مستانفة فعلية وهو مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف تقديره الاولى جملة
فعلية ويجوز ان يكون بدلا من اربع واسمية وهو معطوف على فعلية كما الكاف في كما
حرف جر ما بمعنى شيء مجرور المحل والجار والمجرور متعلق بكاين مرفوع محلا بانه خبر مبتدا
محذوف ويجوز ان يكون الكاف فيه بمعنى المثل وح يكون في محل الرفع ايضا وتقدير الكلام
وهما كاينتان كشيء او مثل شيء ذكرناه في الاسم وهو فعل وفاعل ومحله من الاعراب جر
لكونه صفة لما ويجوز ان يكون ما في كما موصولا وح لا يكون لجملة ذكرناه محل وان يكون
مصدرية ولا يجوز كونها زايدة وهو ما والثالثة جملة ظرفية والرابعة شرطية ومثال
الجملة الظرفية نحو عندي مال عندي ظرف مال فاعله ومثال الشرطية نحو ان تاتني اكرمك
فان قلت قولهم عندي مال جملة اسمية لان ارتفاع مال بالابتداء والظرف المقدم مرفوع محلا

على الخبرية فكيف عدها ظرفية قلنا الامر كذلك لان المجموع جملة ظرفية عند الكوفيين فانهم
لا يشترطون لعمل الظرف الاعتماد كما لا يشترطون الاعتماد لاسم الفاعل والمفعول او الجملة
التامة جملة ظرفية عند البصريين فان قلت لم قدم الفعلية على الاسمية قلنا لان الفعل وهو
الاصل في الاسناد الى المبتدا او الخبر فرع عليه فلهذا قدمها عليها فان قيل لم قدم الاسمية
على الظرفية قلنا لان العامل فيها ظاهر بخلاف الظرفية والاصل الظهور فان قيل لم
قدم الظرفية على الشرطية قلنا ان الظرفية جملة واحدة والشرطية جملتان والواحد مقدم
على الاثنين والتنوين في قوله وكل بدل عن المضاف اليه منها والجار والمجرور مع متعلقه
المحذوف في محل الرفع بانه صفة كل وتقدير الكلام وكل واحد من الجمل الاربع يقوم
مقام المفرد وهذه الجملة مرفوعة المحل بانها خبر المبتدا انه فحكى اي كل واحد من الجمل
وهذه الجملة معطوفة على جملة تقدم اعرابه اي اعراب المفرد ومحلا وهو منصوب
على انه تمييز ويكون وهو معطوف على قوله نكتفي فيها اي في الجملة التي يقوم مقام المفرد
ضمير وهو مرفوع بانه اسم ليكون وخبره مقدم عليه والاولى ان يكون تاما عايد وهي مرفوع
بانه صفة الضمير اي الضمير الاول والجار والمجرور فيه متعلقا بعايد فان قلت لم احتيج الى الضمير
اذا وقعت خبرا قلت لان الجملة من الفعل والفاعل والمبتدا والخبر اذا خلت عن الضمير
كانت منقطعة عن المبتدا لان الفعل فيها منسوب الى غير المبتدا وكذلك الخبر منسوب
الى المبتدا فلا بد من رابطة يتعلق بها الجملة بالمبتدا فان قلت هذا يشكل بالجملة
الواقعة خبرا عن ضمير الشان نحو قوله تعالى قل هو الله احد وجملة الله احد وقعت خبرا عن هو
مع انه خال عن الضمير قلنا ان الجملة ههنا عبارة عن الخبر والخبر بمنزلة المفرد فلا حاجة
الى الرابطة وكذا الاحتياج الى الضمير في كل جملة يكون عبارة عن المبتدا او الخبر نحو قوله

والفاعل هو الاصل في الاسناد

اخلاء الجملة

Copyright © King Saud University